

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة



المسابقة الوطنية الاولى للقصة القصيرة

المختصة بالكتابة للطفل عن بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي

اللجنة التحكيمية

لمسابقة القصة القصيرة الخاصة بالطفل



د. احمد الكعبي

الأستاذ الشاعر جليل خزعل

الأستاذ علي البدري

كلمة اللجنة التحكيمية

في اطار توجيهات المرجعية الدينية العليا بضرورة توثيق بطولات وانتصارت الجيش العراقي ومقاتلي الحشد الشعبي البطل أقامت شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مسابقتها الأولى للنصوص الموجهة للطفل ضمن(مهرجان فتوى الدفاع المقدس) وقد اشترك في المسابقة(٢٣) نصاً قصصياً موجِّهاً إلى الاطفال للتأسيس لثقافة حُبِّ الوطن والتضحية في سبيله ونقل بطولات المقاتلين إلى الاجيال القادمة، وقد توصلت اللُجنة التحكيمية المتخصصة في ثقافة الأطفال إلى اختيار الاعمال المطبوعة بين أيديكم الكريمة لتكون في المراكز الخمسة الأولى، سائلين المولى (عزَّ وجل) أن يَمُنَّ على العراقِ والعراقيين بالأمن والأمان ويُعجِّل الفرج لمولانا صاحب الزمان (عجل اللّٰه تعالى فرجه الشريف) ليقيم دولة العدل المنتظرة .

رسوم: علي رستم
تصميم:نورالدين اللامي



قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة





النصوص الفائزة بمسابقة القصة القصيرة الأولى للأطفال:

١ عشرون صندوقا للأبطال

٢ الطيارون الصغار

٣ قلب العالم

٤ لنقطف الورد معاً

٥ المقاتلان الصغيران

قصة: مصطفى عادل الحداد

عندما يهطل الليل بظلامه الحالك يكون محمد قد أتم دروسه وجلس مع أخيه علي في غرفتهما الصغيرة التي تقع بجوار غرفة أبويهما ولا يفصل بينهما سوى حائط صغير، ويلهيان نفسيهما ببعض الألغاز التي تنشط ذاكرتهما وتقوي معلوماتهما العامة، لكن (محمد) ما بين اليوم والآخر عندما ينظر من خلال الشباك الصغير الذي يطل على غرفة أبويه يشاهدهما مشغولين دوما بعدّ الكثير من الأموال فيصاب بالدهشة العارمة وتثار في باله الكثير من التساؤلات وكلما حاول أن يدخل عليهما ويسألهما يسيطر عليه الخجل المفاجئ، وأخيراً استجمع محمد قواه ودخل عليهما وقال بابتهاج وهو يدلك يديه: هل تسمح لي بسؤال يا أبي العزيز، فأجابه والده: لك ما تشاء يا ولدي تفضل، فقال محمد: ما بين ليلة وأخرى أراكما تسهران الليل من اجل إحصاء الكثير من الأموال، وكذلك أشاهدك دائما تحمل في يدك كيسا اسود اللون مملوءاً بالنقود، فقال والده: يا عزيزي هذه الأموال اجمعها من بعض المؤمنين والصالحين الذين لهم القدرة



على إعطاء ما يملكونه قدر استطاعتهم، وهذا العمل من اجل دعم الحشد الشعبي المقدس وعوائلهم لانهم أحوج الناس إليه وانا لا استطيع أن اخدمهم إلا من خلال ذلك لان صحتي وكبر سني لا يسمحان لي بالذهاب إلى ساحات القتال. وبعد أن أتم كلامه انسابت عندئذ دمعة من عينه حينها مد محمد يده ومسح دمعة والده وبدأ بتصفيف الأموال وعدها معهما حتى بدت السماء سوداء خالية من النجوم قبّل محمد يدي أبيه وامه وقال لهما: تصبحان على خير وذهب يستلقي على السرير لكن مهما حاول النوم لم يستطع لذلك جلس واضعا يده على خده واخذ يعصر بأفكاره من اجل أن يجد أمراً يستطيع من خلاله تقديم المساعدة للحشد الشعبي وبعد مرور ساعة واحدة نهض من الفراش والفرح ينبعث من صدره ورفع رأسه إلى السماء قائلاً: يا رب اعني على فعل الخير ورجع إلى وسادته وهو مسترخٍ تماماً، وفي صباح اليوم التالي ذهب جمع غفير من الطلاب وفي مقدمتهم كان محمد إلى غرفة المدير وبعد أن وصلوا نطق الجميع بصوت رصين قائلين: يا أستاذنا الفاضل نطلب من شخصك الكريم أن تسمح لنا بالبقاء داخل المدرسة بعد انتهاء الدوام من اجل أن نصنع صناديق لجمع الأموال التي تدعم الحشد الشعبي، فسكت المدير قليلا وهو ينظر إلى أعين الطلاب



ملاحظاً اللهفة والشوق في انتظار الإجابة فابتسم ثم قال: فكرة رائعة وانا سأشارككم بإحضار المواد اللازمة واسأل الله تعالى أن يوفقنا فيها، فتعانق الجميع وقال محمد: يا أصدقائي فلنتحل بالاجتهاد والمثابرة لنحصد خيرا وعند الظهيرة باشروا بالعمل، وبعد مرور خمسة أيام استطاعوا صنع عشرين صندوقاً وقاموا بتوزيعها على بعض أرجاء المدينة واقتسموا إلى فئتين فئة تراقب الصناديق من اجل الحفاظ عليها وفئة تدور في بعض المدارس وتجمع من الأطفال ما يستطيعون التبرع به، وعلى الرغم من أن المال المدفوع قليل لكنه يفي بالغرض لأن يوجد الكثير من المشاركين، وبعد مرور شهر من العمل المتواصل حققوا نجاحا باهرا في جني الأموال وعاد محمد ومعه جمعه الغفير من أصدقائه إلى بيته والتقوا بوالده والفرحة تعلو وجوههم واسمعوه بشارة الخير ففرح والد محمد وقال لهم: اذا سنبدأ من يوم الغد بشراء المواد الغذائية وهتف الجميع: على بركة الله تعالى ومنذ الصباح الباكر اشرفوا على حمل شاحنة كاملة من المواد الغذائية وبدأوا بمسيرهم الجليل وطرقوا معظم أبوب عوائل الحشد الشعبي واستقبلتهم الأهالي بلهفة واسعة وبابتسامة عريضة لذلك حصل كل واحد من الطلاب


الله
تبرع للحشد الشعبي
تبرع للحشد الشعبي

على الكثيرمن القبلات والرضا التام والدعاء بالتوفيق لهم، وبعد ثلاثة أيام اعدوا أمتعتهم وسافروا مع والد محمد إلى ساحات القتال وصاروا يطعمون المقاتلين بأيديهم الكريمة ويفرحون قلوبهم بوجوههم البريئة ووقفوا إلى جانبهم في الصلاة التي دعوا فيها رب العالمين بإحراز النصر العظيم وان يوفقهم لكل خيروصلاح وقبيل المساء وصل جميع الأصدقاء إلى ديارهم سالمين وعلى الرغم من التعب والإرهاق من العمل المتواصل فكانت البهجة والبسمة مرسومة على شفاههم.



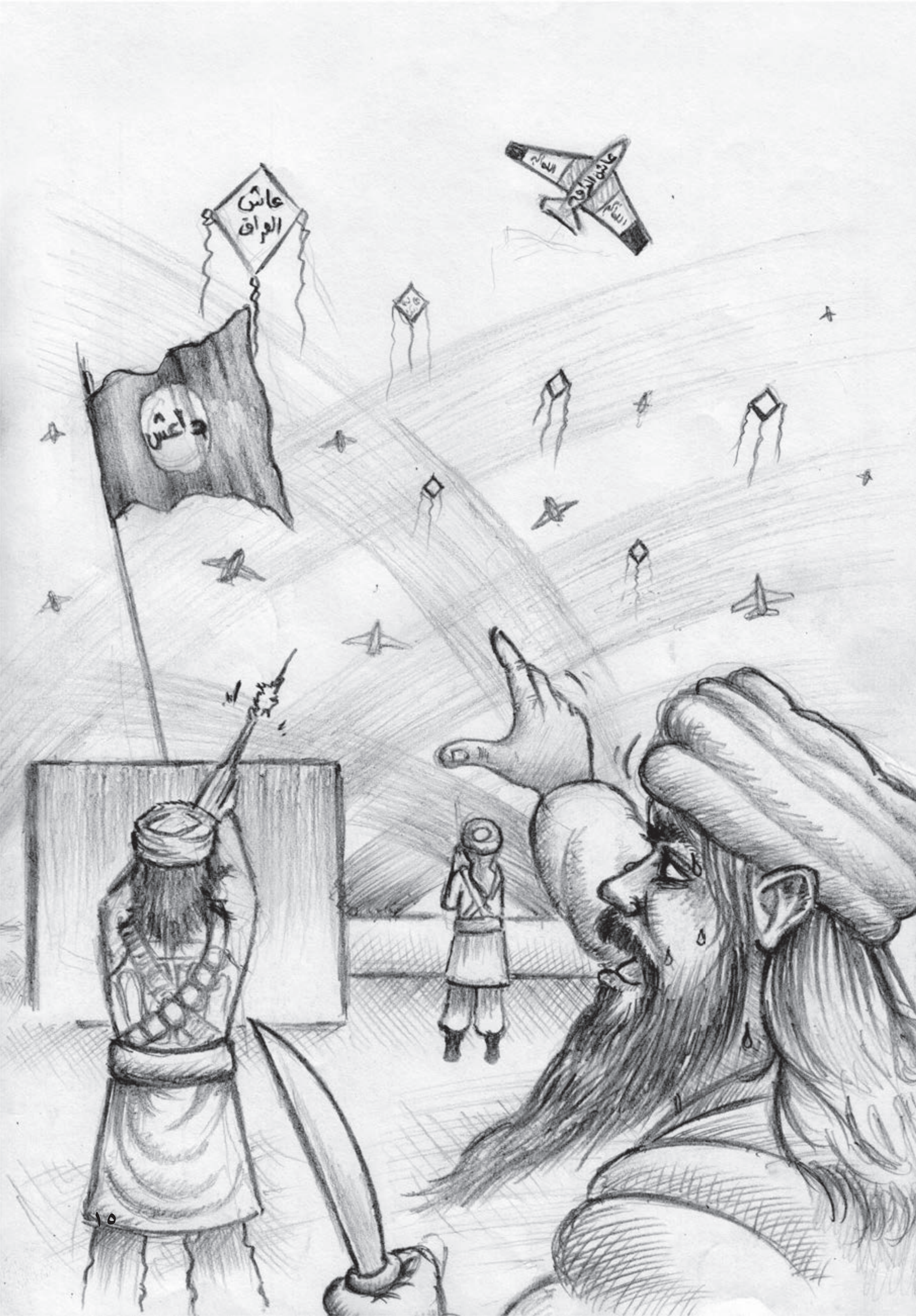
الطيارون الصغار

قصة: طارق صاحب عمران

قرر اطفال القرية ان يقاتلوا مع الكبار لكن بطريقتهم الخاصة، صنعوا طائرات ورقية وربطوها بخيوط طويلة وكتبوا عليها شعارات تندد بالارهاب وتمجد برجال الحشد المقدس ، تفنن سالم ومجموعته في صنع هذه الطائرات الورقية فصنعوا انواعاً من الورق العادي وانواع اخرى من المقوى صممها سالم بشكل متقن كما لو انها طائرات حقيقية تقصف مواقع العدو واخيرا توصلوا الى صناعة طائرات من معدن رقيق هي من اوراق القصدير، ولدت فكرة الطيران لقرب قريتهم من جدار الصد فهي قادرة على قصف مواقع العدو ، قال موسى :- لابد ان نبتعد عن البيوت كي لا تكون القرية هدفا سهلا لمرماهم وبالفعل اختاروا فسحة منعزلة عن بيوتهم ، وان لايكون الطيران من موقع ثابت قاموا بالتحرك باتجاهات مختلفة، وكلما قصفوا تلك الفسحة عادت الطائرات الورقية تحلق ثانية ، عدد الطائرات التي استخدمت لقصفهم لا تتعدى الثلاث او أربع طائرات ورقية لكنها سخرت منهم وازعجتهم كثيرا،



عجز الارهابيون عن اسكات هذه اللعبة الطفولية والتي ارعبتهم وكأنها طائرات حقيقية وبما ان المديات متحركة فالاهداف عصية على القصف قرر المجرمون الدواعش قصف المدرسة الابتدائية وقعت القذائف وسط الساحة الفارغة حيث كان التلاميذ جميعهم في الصفوف ورغم انها لم تؤذ احدا لكنها اغاضت التلاميذ كثيرا لذا قرروا في اليوم الثاني ان يملؤا الفضاء بعشرات الطائرات الورقية مكتوب عليها عاش العراق .

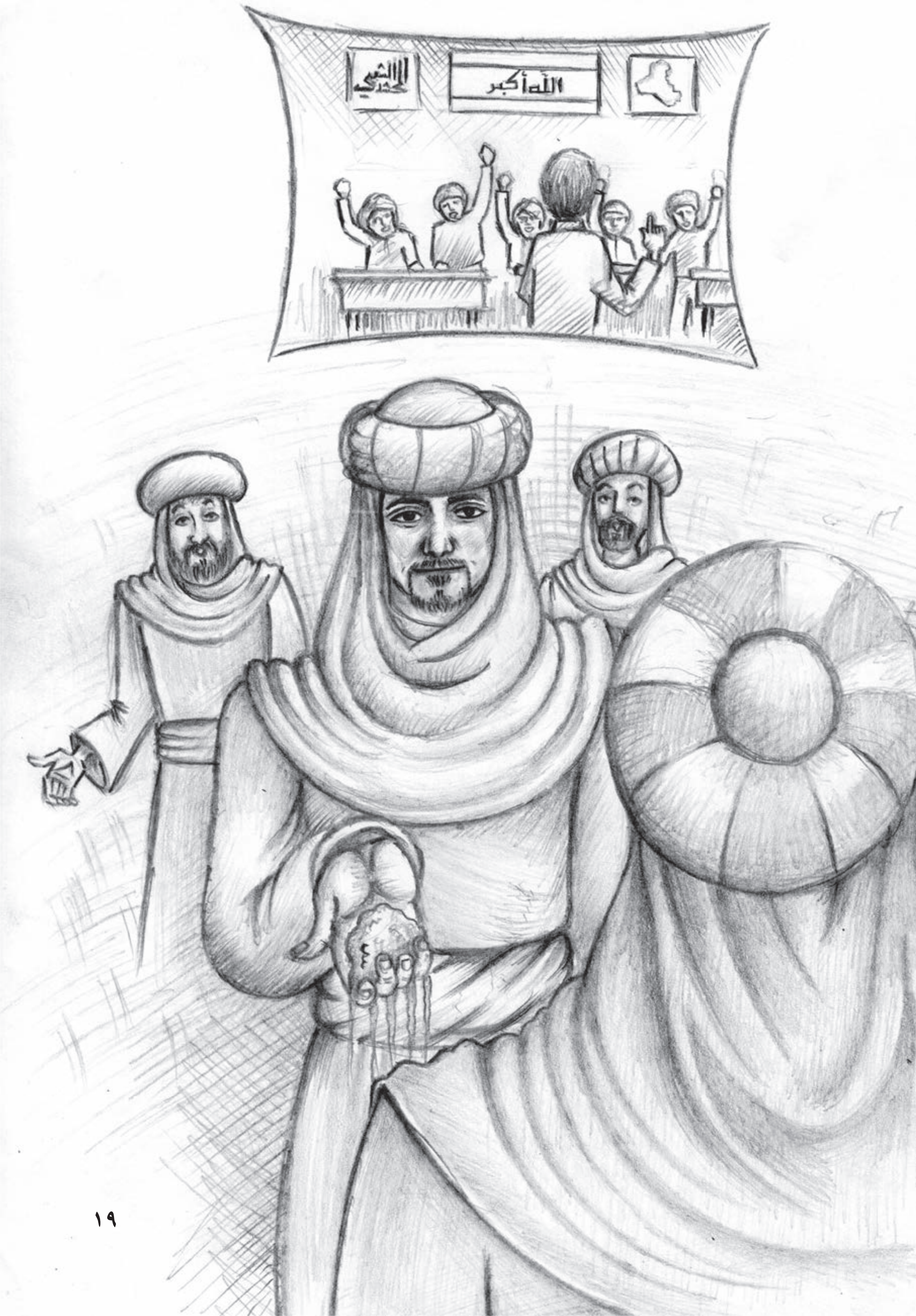

عاش
العراق
داعش

قصة: منتظر جاسم العلي

قال المعلم لتلاميذه الصغار، سأروي لكم اليوم حكاية. واريد منكم معناها ، اجابه التلاميذ :ـ نعم استاذ فقال المعلم :ـ كان يا ما كان في قديم الزمان ، ملك كبير السن له ثلاثة اولاد قال لهم:انا اريد ان انتخب منكم ولي عهد يكون ملكا بعدي ولا اريده يستلم العرش الا بعد ان اختبركم ، فوافقوا جميعهم على الامتحان، وحين ابتدأ الامتحان قال لهم سأمهلكم عاما تجوبون به العالم، الى اي البلاد تريدون ارحلوا ، بشرط ان تجلبوا لي قلب العالم ،استغرب الجميع من هذا الطلب الغريب ،اذن الامتحان هو من منكم يأتيني بقلب العالم يصبح هو الملك ،ذهب الولد الكبير صوب الشمال وذهب الولد الثاني باتجاه الجنوب اما الولد الثالث فلم يذهب الى اي مكان و قال :ـ ما زال الوقت طويلا سأبحث عنه في وقت اخر، ومر الوقت وحان موعد الاختبار حضر الاولاد الثلاثة ، سألهم الملك :ـ من منكم جلب لي قلب العالم ؟ قال الولد الاكبر ذهبت الى العديد من البلدان ، وسألت الكثير من الحكماء ولا احد



استطاع ان يعرف طلبك، وعدت ولم اعثر عليه ، وقال الولد الثاني جميع الحكماء وفي الكثيرمن البلدان قالوا ان والدكم الملك اعطاكم سؤالا صعبا كي لاتقدرون على تنفيذ الطلب ،توجهت الانظار حينها الى الولد الثالث وهو لم يغادر المكان ابدا فقال:. وهل هناك قلب للعالم سوى هذا الوطن الذي يأوينا بأمنه وسلامه ، وطني هو قلب العالم ، وانا جلبت لك كف تراب من ارضه كي تسمع نبضاته يا مولاي ، قال المعلم انتهت الحكاية وانا اريد ان اسألكم انتم اي بلد في الدنيا هو قلب العالم ؟ صاح الطلاب جميعهم :. العراق هو قلب العالم استاذ ،فقال المعلم لذلك هب الرجال استجابة لنداء المرجعية الدينية للدفاع عنه، ولولا النداء المقدس لما استطعنا ان ندرس في المدارس ونتعلم لنكون رجال المستقبل فماذا سنقول لهؤلاء الرجال؟ صاح الطلاب: شكرا شكرا للحشد الشعبي.


الله أكبر

قصة: آمال كاظم الفتلاوي

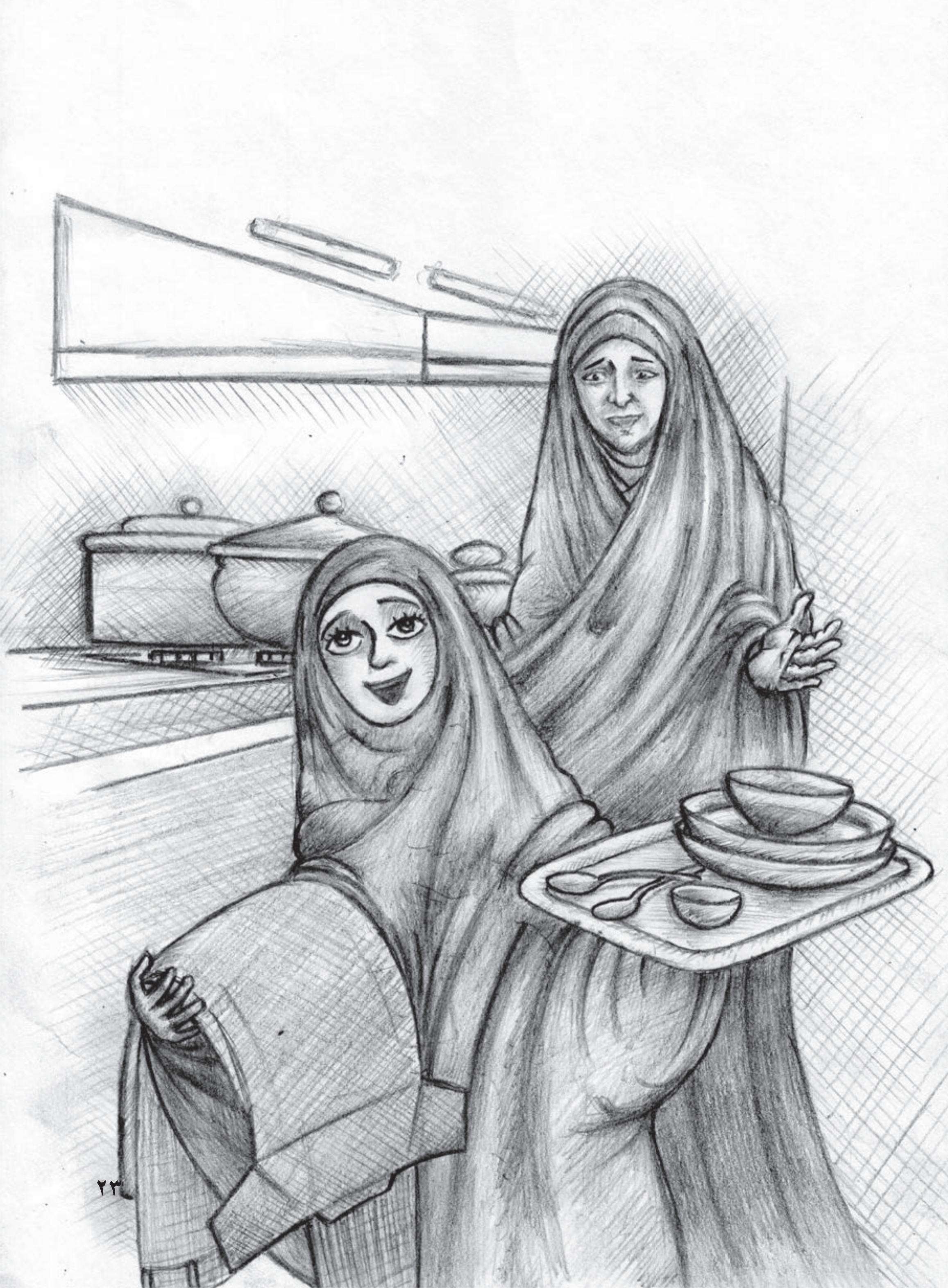
كعادتها في كل صباح تفقدت آيات عصفورها الجميل صاحب الصوت الشجي.. تناغيه.. تتكلم معه.. يبهرها بزقزقته.. يقترب منها يتكلمان معا. بدأت تسرد له حلما رأته في منامها.. له لون الورد الزهري الذي يشبه لون فستانها الذي أهداه له والدها في يوم ميلادها.. أيها العصفور كانت الفراشات الجميلة التي تشبه مشابك شعري، تتراقص حولي بكل فرح وأنا وسط تلك الحديقة الغنّاء المليئة بالزهور الجميلة اقطف الأزهار لوالدي فقد قرب موعد مجيئه من جبهة الدفاع عن الوطن.. أعجبتني زهرة بيضاء نقية كقلب أبي، قطفتها.. ثم رأيت أخرى زهرية اللون وأخرى زرقاء وصفراء.. جمعت باقة رائعة الجمال، لمحت زهرة حمراء قانية قطفتها لأضيفها لباقتي، جرحتني.. فجأة رأيت أبي أمامي اتجهت نحوه وقدمت له باقتي.. نظر إلى يدي فضمني إليه وامسك بجرحي.. شممت عطرا من ثناياه لم أشمه من قبل، لا يوجد له مثيل.. نظر إليّ بعينين أنقى من لون السماء.. تبسم لي عن لؤلؤٍ منضود، يعكس نوره على وجهي الق الحنان وفيض عطف الأب، همس في أذني: (ستأتين معي



هذا المساء)..أرأيت يا عصفوري، سيأتي أبي اليوم ويأخذني معه، ولا تقلق سأوصي أمي بالاعتناء بك في غيابي.

خرجت من غرفتها واتجهت إلى والدتها لتبشرها بما رأته في منامها..أمي سيأتي أبي اليوم، ولذا سأساعدك، ونهيئ الأطباق التي يحبها، واذهب إلى الحديقة لأسقيها، سأختار لوالدي من دولابه ما يلبسه..رمقتها الأم بنظرة حنان قائلة: ماذا دهاك عزيزتي؟ اليوم على غير عادتك..ثم إن موعد إجازة والدك لم يحن بعد!! أجابتها: ولكني حلمت بعودته، لقد وعدني وأبي يفي بالوعود..خيّم سكون مطبق مشوب بالقلق والترقب قطع ذلك السكون أصوات جلبة وضوضاء في الشارع، جمع من الناس يطرقون الباب..ركضت آيات نحو الباب لتفتحه وهي تصرخ: لقد عاد أبي....

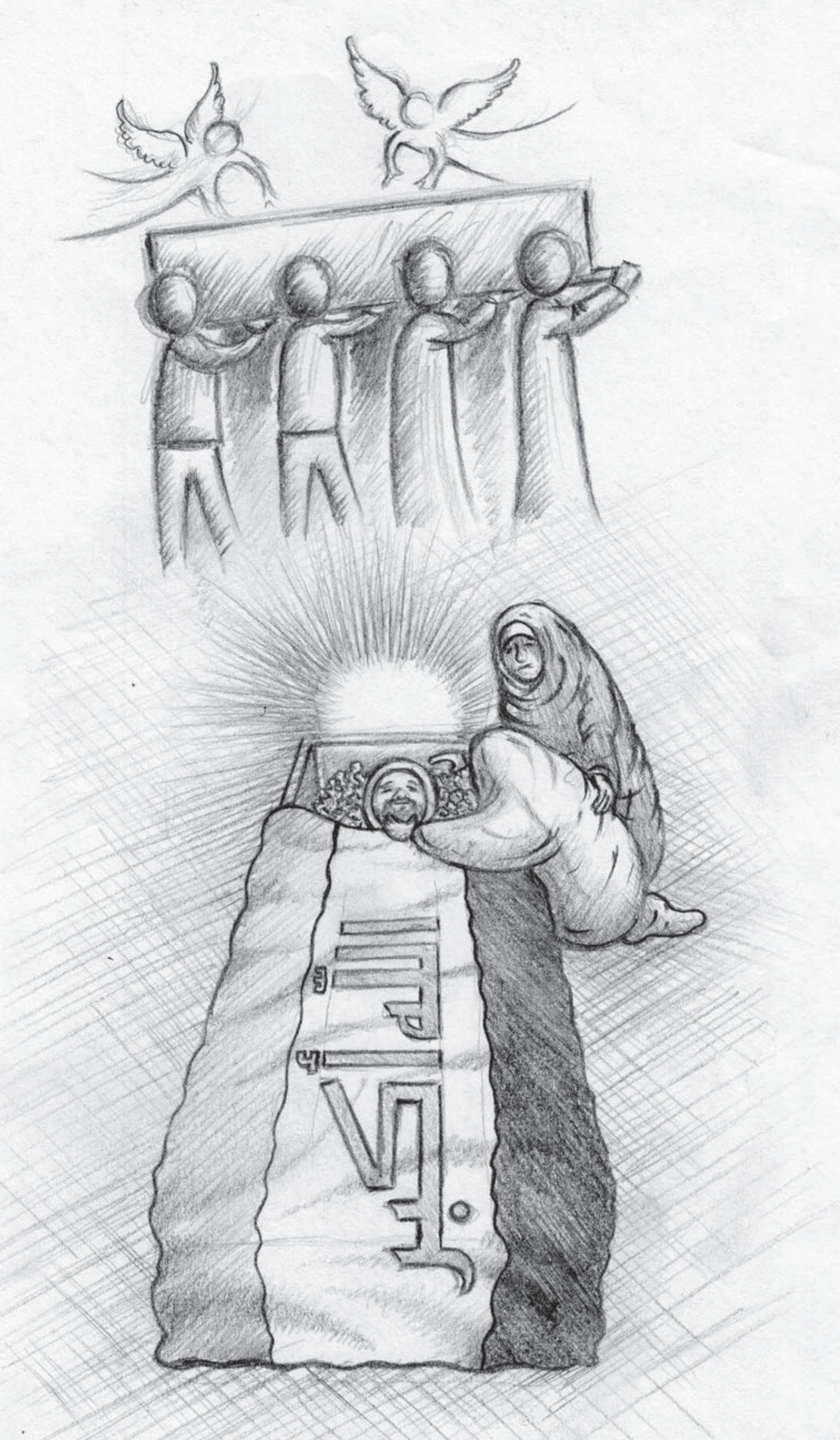
نعم عاد أبو آيات وهو مزهوا بالشهادة..عاد محمولا على الأكتاف، وهو يحتضن علم بلاده..أصابت آيات نوبة من الذهول..فهذا المنظر أفزعها ويصعب على عقلها أن يفهمه، ما معنى هذا الصندوق الخشبي المحاط بعلم العراق..ما معنى أن يكون أبوها نائماً بهذا العمق..لم تعد تعي ما حولها ..لم تعد تسمع ما يدور..لم تعد ترى بعينيها..اقتربت من التابوت، لم تأبه لصرخات من حولها وهم يأمرونها



بالابتعاد، كشفت عن وجهه لم ترَ أجمل من هذه الابتسامة الملائكية التي ارتسمت على وجهه المغطى بالدماء... وبدون إرادة مني دارت في رأسي الكثير من الاسئلة :.

اليس هذا الموقف الذي تعيشه ايآت الان هو نفس الموقف الذي عاشته سيدتي رقية عليها السلام؟....ماذا فعلتِ برأس أبيها هل قبلته مثلما قبّلت ايآت رأس ابيها ؟ هل كانتِ تناجيه؟؟ كيف تحملتِ الحقيقة الموجعة؟؟كيف احتمل قلبها الصغير، ألماً لا يبرئه إلا الموت؟؟ ما كان ذلك الشهيق الأخير الذي آخذته سيدتي رقية من هذه الدنيا؟

كأني اراها وهي تجلس قبالة آيات ، طفلة نورانية بملابس خضراء أضاء نورها أرجاء المكان وهي تواسيها..:. لا تبتئسي يا آيات، انظري هناك....أومأت هذه الطفلة إلى حديقة كبيرة جدا فيها أنواع الزهور والثمرات، فيها أريكة رائعة الجمال يجلس عليها والدها بكل مهابة..كان وجهه جميلا جدا يشع بالنور وملابسه بيضاء ناصعة تعكس الجمال المتناغم مع المكان.. تحدثت رقية عليها السلام إلى آيات قائلة : ضعي فمك على فمه كما فعلت ذلك مع أبي، وسنذهب إلى هذه الحديقة ..لنقطف الورد معا.



المقاتلان الصغيران

قصة: د.علي البديري

اعتاد أحمد صباح كل يوم أن يذهب إلى المدرسة بصحبة صديقه عباس، يدخلان الصف سوية ويجلسان متجاورين، وفي الفرصة ما بين الدروس يلعبان سوية، ويشاركان أصدقاءهما الآخرين المرح والحديث، وحين يحين وقت الطعام بعد انتهاء الدرس الثاني، يشتريان من حانوت المدرسة شطيرة وعصيراً، ولا يغيران هذا فهما يحبان مذاقهما حين يجتمعان.

في أحد الأيام، وكعادتهما جلسا في حديقة المدرسة لتناول الطعام، لاحظ أحمد أن عباساً يأكل ببطء شديد، ويطيل الصمت، والنظر لشطيرته وكأنه يفكر في شيءٍ ما، سأله:

- ما بك عباس ؟، هل تشكو من شيء ؟

- ها .. لا .. لا شيء .

رد عباس، و عاد يطيل النظر لطعامه، استغرب أحمد من هذا، وأكمل تناول شطيرته .

بعد انتهاء الدروس، عاد أحمد إلى البيت وحيداً



بينما ذهب عباس إلى غرفة المدير لأمر ما وفي البيت ظل أحمد يفكر طويلاً بحال صديقه محاولاً ايجاد تفسير لغرابة تصرفه، واستعان بوالده، الذي أجابه:

- ربما كان طعام الحانوت رديئاً ، وأراد أن يخبر المدير بذلك، لا تقلق.

استأذن أحمد والده في الذهاب إلى بيت صديقه للتحدث معه حول الأمر، فأذن له والده، وذهب. حين طرق باب بيت صديقه، تفاجأ أحمد بعباس، الذي فتح الباب، لابساً زي مقاتلي الحشد الشعبي، وحينما جلسا في غرفة الاستقبال ازدادت دهشة أحمد مما رآه، صناديق عديدة مليئة بمواد غذائية مختلفة، وأخرى تعد بالعشرات مملوءة بقناني الماء، وقبل أن يبدأ أحمد بالسؤال بادره عباس بتوضيح الأمر قائلاً:

ـــ سأذهب مع والدي إلى معسكرات الحشد الشعبي لنوصل لهم هذه المواد.. نعم يا صديقي ، كان أبي قد اتفق مع مدير مدرستنا والمدارس الأخرى بشأن جمع التبرعات للمقاتلين، وكنت أوفر مصروفي لهذا الغرض، يمكنني أن أتنازل عن شطيرة كل يومين لأساعد المقاتلين ..



في هذه الأثناء دخل والد عباس وهو يقول مبتسماً:

((مَنْ جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ..))

هكذا علمنا نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ..أهلا بك عزيزي أحمد.

نظر أحمد إلى صديقه بحب واحترام ونهض بهمة من مكانه ليساعد صديقه في ترتيب الصناديق، وقرر في نفسه أن يشترك في التبرع كل يوم، ابتداءً من نهار اليوم التالي.



تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

المسابقة الوطنية الأولى المختصة في قصة الطفل للكتابة عن بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي

